على صدره ولا اول فيعرب لعدم التركيب ويضاف الى الثاني باقيا بنائه فيقال ثاني اثني عشر وثالث ثلثة عشر وثانية اثنتي عشرة وثالثة ثلث عشرة ولا استعمال الثالث ان يقتصر على المركب الاول باقيا بناء صدره وبعض العرب يعربه حكى ذلك ابن السكيت وابن كيسان رحمهما الله ولما اراد الشيخ رحمه الله بيان الاستعمال الثالث

قال وشاع الاستغناء بحادي عشر ولم يمثل بثاني عشر ليتضمن التمثيل فائدة التنبيه ويخوض في مثل حادي عشره على ما التزموه حين صاغوا احدا واحدى على فاعل وفاعلة من القلب وجعل الفاء بعد اللام فقالوا حادي عشر وحادية عشرة والاصل واحد وواحدة ولا يستعمل حاد وحادية الا مع عشرة او مع عشرين واخواته فيقال حاد وعشرون وحادية وعشرون الى حاد وتسعين وحادية وتسعين كما يقال ثان وعشرون وثالث وعشرون ورابعة وثلثه وثلثون ونحو ذلك وقد تضمن التنبيه على هذا كله قوله وقبل عشرين اذكر وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد حالتاه كونه على فاعل في التذكير وعلى فاعلة في التانيث

الواحد والواحدة مع العشرة او مع ما فوقها فانك تقلب فاؤهما وهي الواو الى موطن لاميهما وهي الدال وتقول حادي وحادية ونصيرهما اي الواو يا لان الواو اذا تطرفت اثر الكسرة قلبت يا وتا التانيث في حكم الانفصال الا انك تعل حاديا اعلال قاض فحذف اليا لالتقا الساكنين وهما اليا والتنوين ولا تعل حادية لتحرك اليا فتقول حاد بحذف اليا ووزنه عالف وحادية باثبات اليا ووزنها عالفة

كم وكاي وكذا ☙

من ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما ❁ واجزان تجره من مضمرا ❁ ان وليت كم حرف جر مظهرا ❁ واستعملنها مخبرا كعشرة ❁ او مائة ككم رجال او مرة ❁

ش كم اسم لحوا... كونها مبتداء ومفعولا ومجرورة بالاضافة اليها او بدخول حرف الجر عليها وهي اسم لعدد مبهم المقدار والجنس ولا بد لها من مميز مذكور وقد يحذف للعلم به كما في قولك كم صمت وكم سرت وكم لقيت التقدير كم يوما صمت وكم فرسخا سرت وكم رجلا لقيت وتنقسم الى استفهامية وخبرية مقصود بها الكناية عن التكثير وكلتاهما لها صدر الكلام اما كم الاستفهامية فان لم يدخل عليها حرف جر فمميزها مفرد منصوب حملا على مميز العدد المركب وما جرى مجراه اذ كانت فرعا على كم الخبرية كما ان العدد المركب فرع على المفرد وعلى هذا

نبه بقوله ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين فان عشرين واخواته جار مجرى العدد المركب في افراد مميزه ونصبه لكونه في المعنى مثله فان عشرين في معنى عشرة وعشرة وثلثين في معنى ثلث عشرات وان دخل على كم الاستفهامية حرف جر جاز في مميزها النصب والجر فيقال بكم درهما اشتريت ثوبك وبكم درهم اشتريت فالنصب لان كم استفهامية وهي محمولة على العدد المركب في نصب التمييز والجر بمن مضمرة لا باضافة كم اليه خلافا لبعضهم والدليل على ذلك من وجهين احدهما ان كم الاستفهامية لا تصلح ان تعمل الجر لانها قائمة مقام عدد مركب والعدد المركب لا يعمل الجر فكذا ما قام مقامه الثاني ان الجر بعد كم الاستفهامية لو كان بالاضافة لم يشترط دخول حرف الجر على كم فاشتراط ذلك دليل على ان الجر بمن مضمرة لكون حرف الجر الداخل على كم عوضا من اللفظ بها واما كم الخبرية فمميزها مجرور ومجموع تارة ومفرد اخرى لانها بمنزلة عدد مفرد يضاف الى مميزه وهو على ضربين احدهما يضاف الى جمع والاخر يضاف الى مفرد فاستعملت بالوجهين اجراء لها مجرى الضربين فيقال كم رجل صحبت كما يقال عشرة رجال صحبت وكم مرأة رأيت كما يقال مائة مرأة رأيت وقد يجري تميم كم الخبرية مجرى الاستفهامية فينصبون مميزها وان كان جمعا ومنه قول الشاعر ☙

❁ كم عمة لك يا جرير وخالة ❁ فدعاء قد حلبت علي عشاري

ويروى بالجر على اللغة المشهورة وبالرفع على حذف المميز ورفع عمة بالابتدا وجعل كم نصبا على المصدر

فصل

ويفصل في السعة بين كم الاستفهامية ومميزها بالظرف وشبهه نحو كم عندك غلاما وكم لك جارية ولا يجوز مثل ذلك في العدد المركب وما جرى مجراه الا في الضرورة كقوله

❁ تذكرني حنين الحمول ❁ ونوح الحمامة تدعو هديلا ❁
❁ على انني بعدما قد مضى ❁ ثلثون للهجر حولا كميلا ❁

ولا يفصل بين كم الخبرية ومميزها الا في الضرورة فيجوز الا... ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)